[192] الي وذكر لي انه قد مات قريبا، فكسلت وغمنى ان فاتني الاحسان إليه فرجعت عن الابتعاد واخدني الضحك إذ ترأس في دولتي أولا السفل قال فانكسرنا وودنا اناما سألناه (فصل) وممن ذكر اصحاب التواريخ اصابته بالنجوم، ولم يذكر اسمه ما رواه ابن مسكوية في تجارب الامم فقال في ركوب علي بن عيسى ابن ماهان متوجها إلى خراسان لحرب المأمون فذكر ان منجما اتاه فقال اصلح ا الامير لو انتظرت بمسيرك صلاح القمر فان النحوس غالبة فقال أنا لا ندري فساد القمر من صلاحه غير انه من نازلنا نازلناه ومن وادعنا وادعناه ومن قاتلنا لم يكن عندنا الا ارواء السيف من دماه انا لا نعتد بلسان القمر ما وطنا انفسنا على صدق اللقاء ثم حكى بعد ذلك انعكاس الامر عليه وفساد أمره وقتله، ونهب عسكره وفله وصدق للمنجم قوله (فصل) وممن ذكر معرفته بالنجوم ولم يذكر اسمه ما ذكره أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري في كتاب (ربيع الابرار) فقال ما هذا لفظه ادخل رجل اصبعيه في حلقي مقراض فقال للمنجم أي شئ ترى في يدي فقال خاتمي حديد وفي (ربيع الابرار) قال فقدت في دار بعض الرؤساء مشربة فضة فوجه الى ابن ماهان يساله فقال المشربة سرقت نفسها فضحك فاغاظ وقال هل في الدار جارية اسمها فضة قالوا نعم قال فضة سرقت الفضة، وفي (ربيع الابرار) قال سعى بمنجم فقدم لصلبه فقيل هل رأيت هذا في نجومك فقال رأيت ارتفاعا ولكن لم اعلم _____